



الزحافات والعلل



قبل تعلم الزحافات والعلل يلزمنا التعرف على الحروف المتحركة والساكنة ثم التفعيلات الأصلية في الشعر العربي و كذلك التقطيع الرمزي الأكثر شيوعا .

هام

الحروف المتحركة والساكنة

1

1- الحرف المتحرك:

- تعريفه:

هو الحرف المفتوح أو المضموم أو المكسور .

- يرمز للمتحرك بالرمز (/)

بَ، حرف الباء مفتوح، إذن هو متحرك.

نَ، حرف النون مفتوح، إذن هو متحرك.

لِ، حرف اللام مفتوح، إذن هو متحرك.

مثال



2- الحرف الساكن :

- تعريفه:

هو حرف المد أو الحرف الذي عليه
سكون.

و يرمز له بالرمز : (0).

مثال



ب حرف ساكن

قال الألف حرف مد وهو
حرف ساكن

يقول الواو حرف مد وهو
حرف ساكن

يميل الياء حرف مذ وهو حرف
ساكن

- مثال تطبيقي للتقطيع الرمزي لكلمة (كتبنا) :

تكتب الحروف المنطوقة فقط، وتحذف غير المنطوقة .



كتبنا ← 0 / 0 / /

3-التفعيلات الأصلية في بحور الشعر

- فَعُولُنْ
- مَفَاعِيلُنْ
- فَاعِلُنْ
- فَاعِلَاتُنْ : سبب خفيف (فا) وتد مجموع (علا) وسبب خفيف (تن).
- مُسْتَفْعِلُنْ : سببان خفيفان (مس، تف) ووتد مجموع (علن)
- مُتَفَاعِلُنْ
- مُفَاعِلَاتُنْ
- فاع لاتن: وتد مفروق (فاع) وسببين خفيفين (لا، تن).
- مَفْعُولَاتُ
- مُسْتَفْعَلُنْ : سبب خفيف (مس) ووتد مفروق (تفع) وسبب خفيف (لن)

3-التفعيلات الأصلية في بحور الشعر



هام

هذه التفعيلات لا تتغير إلا بالزحاف والعلّة
وكل بحر من بحور الشعر: يتكون من تكرار عدد معين من التفعيلات على سبيل المثال
بحر الطويل تفعيلاته : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

الزحافات والعلل

2

1. تعريف الزحاف:

هو تغيير يطرأ على تفعيلات البحور الشعرية، ويكون ذلك بحذف أو تغيير حرف ساكن وغالبا ما يكون التغيير في الحشو (ما ليس ضربا ولا عروضاً).

- أمثلة على الزحافات:

- **الخَبْن:** حذف الحرف الساكن الثاني من التفعيلة، مثل: فاعلات تصبح "فَعِلَات"
- **الطِّي:** حذف الحرف الساكن الرابع: **مستفعلن - مفتعل**
- **الإضمار:** تسكين الحرف الثاني المتحرك: **مُتفاعِلن - مُتفاعِلن**
- **القَبْض:** حذف الحرف الخامس الساكن: **فَعولن - فَعولٌ - مفاعِلن - مفاعِلن**
- **العَقْل:** حذف الحرف الخامس المتحرك: **مفاعِلتن - مفاعِلن**)

الزحافات جائزة، ويمكن استخدامها أو تركها وهي لا تغير من بحر القصيدة.

2- تعريف العلة:

العلة جمع علل وهي تغيير يطرأ على آخر التفعيلة، ويكون هذا التغيير إما بالزيادة أو بالنقصان وغالبا ما تكون في العروض (التفعيلة الأخيرة من الصدر) أو الضرب (التفعيلة الأخيرة من العجز).

ـ أمثلة على العلل :

- **القطع:** حذف ساكن الوجد المجموع من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله " متفاعلُن ← متفاعلُن
- **الحذف:** حذف السبب الأخير كله: فاعلاتن ← فاعلا
- **الوقف:** تسكين السابع المتحرك: مفعولاتُ ← مفعولاتُ (



نهاية المستند